

Distr.: General  
30 January 2018

Arabic  
Original: English



جمعية الأمم المتحدة  
للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة  
الدورة الثالثة  
نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

## القرار ٨/٣ - منع وتخفيض تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى قرارها ٧/١ بشأن تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحسين نوعية الهواء، والذي شجعت الجمعية فيه الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير للتصدي لتلوث الهواء،

وإذ تنوه بالعمل الذي تم في إطار مبادرات من قبيل إجراء باتومي من أجل هواء أنظف الذي قاده لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، واتفاق التلوث الضبابي العابر للحدود لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وهي مبادرات يمكن أن تلهم البلدان لاتخاذ إجراءات من أجل تحسين نوعية الهواء وحماية صحة البشر،

وإذ تؤكد من جديد على الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، التي التزمت فيها البلدان بالنهوض بسياسات التنمية المستدامة التي تدعم كفاءة نوعية هواء صحية في سياق المدن والمستوطنات البشرية المستدامة، وعلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي تحدد خريطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة وتحقيق الازدهار للجميع، وإذ تسلّم بأن التخفيف من تلوث الهواء عامل رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تقر بأن تلوث الهواء يمثل الخطر البيئي الأكبر على الصحة البشرية وأحد أهم الأسباب التي يمكن تجنبها للوفيات والأمراض على الصعيد العالمي، حيث يعزى ما يُقدر بستة ملايين ونصف مليون حالة وفاة مبكرة<sup>(١)</sup> في جميع أنحاء العالم إلى تلوث الهواء داخل المباني وخارجها، وإذ تسلم بأن تلوث الهواء في البلدان النامية بوجه خاص يؤثر بشكل غير متناسب على النساء والأطفال وكبار السن ولا سيما ضمن الفئات السكانية ذات الدخل المنخفض التي تتعرض لمستويات عالية من تلوث الهواء المحيط وتلوثه داخل المباني نتيجة للطهي والتدفئة بوقود الحطب والكيروسين،

وإذ يساورها القلق من أن تلوث الهواء يمثل مشكلة عالمية ذات آثار بعيدة المدى بسبب انتقاله لمسافات بعيدة، وأنه بدون تدخل حازم للتصدي لهذا التلوث، يُقدر بأن أعداد الوفيات المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء المحيط ستشهد زيادة تتجاوز ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠<sup>(٢)</sup>،

وإذ يساورها القلق أيضاً إزاء التكاليف المرتفعة التي يفرضها تلوث الهواء على المجتمع بسبب آثاره الضارة على الاقتصاد وعلى إنتاجية العمل وتكاليف الرعاية الصحية والسياحة، بين أمور أخرى، مشيرة إلى الفوائد الاقتصادية للاستثمار في السيطرة على تلوث الهواء، ومدركة بالتالي أنه يوجد أساس منطقي اقتصادي لاتخاذ التدابير، وأنه توجد بالفعل حلول فعالة من حيث التكلفة لمعالجة تلوث الهواء،

وإذ تضع في اعتبارها أن نوعية الهواء الرديئة تشكل تحدياً لجميع البلدان في سياق التنمية المستدامة، ولا سيما في المدن والمناطق الحضرية للبلدان النامية، حيث تكون مستويات تلوث الهواء أعلى من القيم الحدية العليا التي تحددها المبادئ التوجيهية لنوعية الهواء الصادرة عن منظمة الصحة العالمية،

وإذ تسلم بأن بعض ملوثات الهواء مثل الكربون الأسود والميثان والأوزون السطحي هي أيضاً من ملوثات مناخية قصيرة العمر وتتسبب في نسبة كبيرة من الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء، فضلاً عن آثارها على المحاصيل، وبالتالي على الأمن الغذائي، وبأن تخفيضها يحقق فوائد مناخية في نفس الوقت،

وإذ تشير إلى الالتزامات بالتخفيض الطوعي والجهود التعاونية التي تبذلها بعض الدول الأعضاء لتخفيض انبعاثات الكربون الأسود، من قبيل الهدف الجماعي الطموح المنصوص عليه في إعلان فيربانكس لعام ٢٠١٧ الصادر عن مجلس القطب الشمالي،

وإذ تقر بأن تلوث الهواء يؤثر على عدد من جوانب المجتمع، وبأن التصدي لهذا التلوث يُثمر فوائد متعددة لصحة البشر والاقتصاد والنظم الإيكولوجية والمناخ، وأنه يلزم بذل الجهود في مختلف القطاعات لتحسين نوعية الهواء،

١- تؤكد من جديد الدعوة التي وُجّهت إلى الدول الأعضاء في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٧/١ باتخاذ إجراءات في مختلف القطاعات لتخفيض جميع أشكال التلوث الجوي، وتحث الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(١) انظر الوثيقة *Ambient Air Pollution: A global assessment of exposure and burden of disease*, World Health Organization (2016)، المتاحة على الرابط <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/250141/1/9789241511353-eng.pdf>.

(٢) انظر: *The Lancet Commission on pollution and health*, London, 19 October 2017 ويمكن الاطلاع عليها على الرابط [http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736\(17\)32345-0](http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736(17)32345-0).

(أ) أن تنشئ النظم ذات الصلة لرصد تلوث الهواء من أجل الاطلاع بصورة جيدة على حالة نوعية الهواء ومصادر التلوث في المناطق المتضررة من التلوث، ومن أجل تحسين إدارة نوعية الهواء؛

(ب) أن تحدد أهدافاً طموحة بشأن نوعية الهواء المحيط، مع مراعاة المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية؛

(ج) أن تدرج ملوثات الهواء التي هي في نفس الوقت ملوثات مناخية قصيرة العمر ضمن برامج العمل الوطنية، حسب الاقتضاء، لمنع تلوث الهواء وتخفيفه؛

(د) أن تضع سياسات وتدابير لمنع وتخفيض تلوث الهواء من المصادر الهامة؛

(هـ) أن تدمج وتعزز الجوانب المتعلقة بإدارة تلوث الهواء في جدول أعمال التنمية الوطنية، وأن تستوعب تكاليف التلوث؛

(و) أن تذكى الوعي على الصُّعد المحلي ودون الوطني والوطني وفي القطاع الخاص بالآثار الضارة للتلوث في المجالات البيئية والصحية والاجتماعية-الاقتصادية، فضلاً عن التوعية بالمنافع الاقتصادية لاتخاذ الإجراءات بهذا الصدد؛

(ز) أن تعزز القدرات على إعداد قوائم جرد الانبعاثات الوطنية ودون الوطنية، بوصفها إسهامات في تحديد القطاعات والأنشطة ذات الأولوية من أجل مواصلة النهوض بتدابير الحد من الانبعاثات؛

٢- تشجع الدول الأعضاء، عند اضطلاعها بالأنشطة الواردة في الفقرة ١ أعلاه، على القيام بما يلي:

(أ) أن تنظر في استخدام الأدوات المتاحة، بما فيها إجراء باتومي من أجل هواء أنظف، لكي تلهم هذه الإجراءات، عند الاقتضاء، العمل الوطني الذي يهدف إلى تحسين نوعية الهواء وحماية الصحة العامة والنظم الإيكولوجية؛

(ب) أن تنظر في الانضمام إلى المبادرات العالمية ذات الصلة، مثل التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر والمبادرة العالمية المعنية بالميثان، أو التعاون مع تلك المبادرات حسب الاقتضاء؛

(ج) أن تيسر العمل من أجل تخفيض تلوث الهواء في المناطق الحضرية والريفية، بوسائل منها تشجيع المدن والحكومات المحلية على النظر في المشاركة في حملة "تنفس الحياة" حسب الاقتضاء؛

٣- تشجع أيضاً الدول الأعضاء، عند اضطلاعها بالأنشطة الواردة في الفقرة ١ أعلاه، على القيام بما يلي:

(أ) أن تضع وتنفذ استراتيجيات لتخفيض الميثان، عند الاقتضاء، يمكنها أن تستهدف القطاعات الرئيسية التي تولد انبعاثات الميثان؛

(ب) أن تعطي الأولوية للتدابير الرامية إلى التقليل من الجسيمات المعلقة، التي تقلل أيضاً انبعاثات الكربون الأسود؛

٤- تشجع الحكومات على أن تسعى لتحقيق التآزر والفوائد المشتركة بين السياسات الوطنية المتعلقة بهواء النظيف والسياسات في مجالات رئيسية مثل النقل، بما في ذلك المعايير الخاصة بالانبعاثات من المركبات

واستهلاك الوقود، والتوسع الحضري، وتغير المناخ، والحصول على الطاقة، والزراعة، وأن تستفيد من الآثار التآزرية لإدارة النيتروجين بفعالية، وذلك لتخفيض تلوث الهواء والبحر والمياه؛

٥- تؤكد ضرورة مواصلة تبادل المعارف القائمة عن طريق ما يلي:

(أ) ممارسة التعاون الإقليمي في مجالات العلم والتكنولوجيا والسياسات والتدابير وأفضل الممارسات فيما يتصل بالتصدي لتلوث الهواء؛

(ب) تقاسم المعارف في إطار أية محافل قائمة أو مستقبلية للتعاون الإقليمي، مثل اتفاقية عام ١٩٧٩ بشأن التلوث الجوي بعيد المدى عبر الحدود التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وشراكة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الهواء النقي، ومنتدى أفريقيا للنقل المستدام، وذلك من أجل الاستفادة من تجارب هذه المحافل وخبراتها في المواضيع المدرجة في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه، بسبل منها المشاركة في حلقات عمل الخبراء والاجتماعات الأخرى التي تعقدتها هذه المحافل، حسب الاقتضاء؛

٦- تدعو الدول الأعضاء إلى العمل من أجل استجابة مشتركة، سعياً لتحديد الحلول لمعالجة تلوث الهواء، بسبل منها ما يلي:

(أ) تعزيز التعاون الحكومي الدولي في مجال التصدي للآثار السلبية لتلوث الهواء والتقليل منها؛

(ب) العمل على توطيد التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الدولية المعنية بهدف تعزيز أعمال هذه المنظمات في مجال نوعية الهواء؛

(ج) تحقيق الحد الأقصى من الكفاءة والتآزر بين مساهمات الشركاء والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من مؤسسات التمويل بغية تيسير اتخاذ الإجراءات، بما في ذلك المبادرات الإقليمية والوطنية الرامية إلى معالجة تلوث الهواء؛

(د) دعوة الدول الأعضاء القادرة على ذلك، والمؤسسات المالية والقطاع الخاص، إلى المساهمة في تقديم الدعم التقني والمالي للمبادرات الإقليمية والوطنية الرامية إلى معالجة تلوث الهواء؛

(هـ) المشاركة في حلقات العمل التي يعقدتها الخبراء لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات بشأن النهج والتدابير وبناء القدرات؛

٧- تطلب إلى المدير التنفيذي القيام بما يلي، في حدود الموارد المتاحة:

(أ) أن يقدم المعلومات إلى أصحاب المصلحة بشأن التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر، والمساعدة حسب الاقتضاء على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لاعتماد الوقود المنخفض الكبريت ومركبات الديزل الأنظف<sup>(٣)</sup>؛

(ب) أن يساعد على تنفيذ خريطة الطريق من أجل الأخذ بالوقود النظيف ومعايير المركبات في الجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا، وخطة العمل المنبثقة عن المنتدى الأفريقي للنقل المستدام؛

(٣) انظر: *Cleaning Up The Global On Road Diesel Fleet: A global strategy to introduce low-sulfur fuel and cleaner diesel vehicles*. United Nations Environment Programme (2016)

(ج) أن يدعم تعزيز التعاون الإقليمي لمعالجة تلوث الهواء، بما في ذلك تلوث الهواء العابر للحدود، بالنسبة للدول الأعضاء المهتمة، في مجالات العلم والتكنولوجيا والسياسات والتدابير وأفضل الممارسات، بالتعاون الوثيق مع المبادرات ذات الصلة، بما فيها اتفاقية التلوث الجوي بعيد المدى عبر الحدود، وشراكة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الهواء النقي، وتنظيم جماعات إقليمية للممارسات في مجال إدارة نوعية الهواء من خلال المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(د) أن يوفر منبراً للتعاون وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات المعنية العاملة على تخفيض تلوث الهواء، من قبيل اتفاقية التلوث الجوي بعيد المدى عبر الحدود وغيرها من المنظمات، ويستضيف الموارد اللازمة لبناء القدرات والأدوات الإلكترونية التي تمكن الدول الأعضاء من استخدام البيانات الموجودة بشأن نوعية الهواء من أجل دعم وضع السياسات وصنع القرارات؛

(هـ) أن يواصل تقديم الدعم للبلدان، ولا سيما البلدان النامية، في إنشاء شبكات معنية بنوعية الهواء ميسورة التكلفة تعمل على إذكاء الوعي في صفوف المواطنين بشأن مستويات التلوث وأثرها على صحة البشر والبيئة، وأن يعد تقييمات إقليمية للاحتياجات من القدرات استناداً إلى الإسهامات المقدمة من جماعات الممارسين؛

(و) أن يعزز الدعم التقني الذي تقدمه الشبكات العالمية والإقليمية حسب الاقتضاء، ويعزز القدرات المؤسسية على وضع خطط عمل بشأن تلوث الهواء، لا سيما ضمن قطاعي البيئة والصحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وبشأن قضايا محددة، منها بوجه خاص تلوث الهواء داخل المباني؛

(ز) أن يقدم الدعم للدول الأعضاء في تحديد المصادر الرئيسية لتلوث الهواء وترتيب أولوياتها ومعالجتها؛

(ح) أن يقدم الدعم للبلدان النامية لتوسيع نطاق استخدام أنواع الوقود الأنظف لأغراض الطهي، من أجل منع وتخفيض تلوث الهواء داخل المباني، وذلك من خلال التعاون مع الشركاء لتعزيز التمويل المستدام وآليات الاستثمار، والحلول المبتكرة والتكنولوجية، والتعليم والتوعية العامة؛

(ط) أن يقيم الثغرات والفرص القائمة لتحقيق التخفيف والتعاون بغية تعزيز الاستجابة المشتركة للتصدي للتلوث الجوي على الصعيد العالمي؛

(ي) أن يجري تقييماً للتقدم الذي تحرزته الدول الأعضاء نحو اعتماد وتنفيذ الإجراءات الرئيسية التي من شأنها أن تحدث تحسناً كبيراً في نوعية الهواء، بحلول موعد الدورة الخامسة لجمعية البيئة وبعد ذلك، وبالتزامن مع دورة التقرير عن توقعات البيئة العالمية؛

٨- تطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة، بشأن

تنفيذ هذا القرار.